

والعكس صحيح . . . كلما عمل أهل النور صالحا . . . ازدادوا
نوراً . . . « نُورٌ عَلَى نُورٍ »
ومن هنا تتشعشع حقيقة ثلاثة كبرى . . .
كل طاعة لله . . . تورث القلب نوراً . . .
وكل معصية لله . . . تورث القلب ظلاماً . . .
ومعنى هذا بلغة القلوب . . .
ولغة النظرية التي نحن فيها . . .
كل لحظة تمر على القلب وهو متجه إلى الله . . . تورثه نوراً . . .
تزيده نوراً أى « نُورٌ عَلَى نُورٍ »
وكل لحظة تمر على القلب وهو متجه إلى غير الله . . . تورثه
ظلاماً . . . تزيده ظلاماً . . . أى « ظلماتٌ بَعْضُهَا مَوْقَ بَعْضٍ » !!!
« وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً » فى قلبه . . . ومن لم يخرج من
الظلمات إلى النور . . .
« فَمَالَهُ مِنْ نُورٍ » فستحيل أن يكون له نور . . .
لأنه فى الظلام . . .